

## (٢) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح الشيخ د. محمد

**هشام طاهري**

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الآداب العلامة ابن مفلح رحمه الله تعالى نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الفلاح وان يؤدبنا واياكم بآداب الكتاب والسنة وان - 00:00:00

وفقنا للسير على منهج سلف هذه الأمة. فنبأ على بركة الله فصل في اباحة المعارض ومحلها هذا الفصل اورده المصنف رحمه الله لبيان او للتنكية على ما سبق ان الكذب من اخطر ما يكون على الانسان - 00:00:22  
واذا اضطر الانسان الى شيء قد يظن انه يحتاج فيه الى الكذب فلا يصير للكذب ابدا وانما يصير الى المعارض والمعارض كما قال العلماء رحمهم الله تعالى معناه ان يذكر الانسان - 00:00:42

كلاما يفهم منه السامع شيئا وهو يريد شيئا اخر ان يذكر الانسان كلاما يفهم منه السامع شيئا وهو يريد معنى اخر هذا معنى المعارض فنبأ على بركة الله تبارك وتعالى - 00:01:03

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه قال المؤلف رحمه الله فصل في اباحة المعارض ومحلها.  
وقد تقدم بعض هذا من الكلام في المعارض وتباح المعارض - 00:01:24

قال ابن الجوزي عند الحاجة وقد تقدمت برعاية مدیرها وتکرر من غير حاجة. والمراد بعدم تحريم المعارض لغير الظالم وقيل يحرم  
وقيل له التعریض في الكلام دون اليمین بلا حاجة. اه هذا الاختلاف الذي ورد عن العلماء سواء الحنابلة او غيرهم - 00:01:40  
انما هو بناء على اختلاف الاحوال واختلاف الاحوال او مغيرة لاحكام الفقه فينبغي الانسان يتتبه نعم قال الشيخ تقي الدين ونص  
عليه احمد وذكر في بطلان التحليل انه قول اکثر العلماء - 00:02:00

قال مثنى لابي عبد الله كيف الحديث الذي جاء في المعارض في الكلام؟ قال المعارض لا تكون في الشراء والبيع وتصلح بين الناس  
فلعل ظاهره ان المعارض فيما استثنى الشرع من الكذب ولا تجوز المعارض في غيرها - 00:02:22  
ولقد ذكرنا ان المعايير جائزة منكم شرط في الدرس الماظي من يذكر وهذا كمان ثلاثة شروط ذكرناها شيخ علي الشرط الاول ان  
يكون اللفظ محتملا ذكرنا هذا لا اذكر جيدا - 00:02:39

والشرط الثاني ان لا يكون فيه احقاق باطل او ابطال حق والشرط الثالث الا يكثر من ذلك وانما يفعله عند الحاجة والضرورة ذكرناها  
ان يكون اللفظ محتملا ما يقول اه - 00:02:57

انا جيت من السماها وهو يقصد الارظ هنی ما تصلح هنی مو مع من المعارض لابد ان يكون اللفظ محتملا يقول لك انا انا جاي من  
الكويت وهو يقصد منطقة قريبة من الكويت هذا محتم ما في بأس - 00:03:24

والثانيا لا يتعلق به احقاق باطل او ابطال حق والثالث الا يكثر من ذلك نعم وسائله محمد ابن الحكم عن الرجل يحلف فيقول فوالله  
هو الله لا ازيدك هو الله لا ازيدك يوهم الذي يشرى منه. يوهمه بالحلف - 00:03:45  
وهذا ليس بحلف نعم قال هذا عندي يحلو فانما المعارض في الرجل يدفع عن نفسه فاما في الشراء والبيع لا تكون معايير قلت او  
قولوا هذه الدرام في المساكين ان زدت. قال هو عندي يا احمد - 00:04:12

فقال ابو طالب انه سأله ابا هل فيه دلال ان كل ما كان فيه احقاق وحق او الطالب باطل فان المعارض فيه غير مجده واضح يا شباب كل ما كان فيه احقاق وباطل او ابطال حق - 00:04:31

المعارض فيه غير مجده ما هي نافعة انسان يبيع سلطته فيقول هو والله هكذا وهو يقصد شيء معين ويوجه المشتري بان هذا سعره هكذا فهذا ما تنتفعه هذه المعارض لا تنتفع في البيع والشراء - 00:04:47

نعم فقال ابو طالب انه سأله ابا معنى المقصود بابو طالب هو المشكdan وكان مقربا للامام احمد نعم انه سأله ابا عبدالله عن الرجل يعارض في كلام الرجل يسألني عن الشيء اكرر ان اخبره به - 00:05:09

قال اذا لم يكن لي اكرره. احسن ما يكون اكرره ان يخبره به قال اذا لم يكن يمين فلا بأس فلا بأس في المعارض فلا بأس بالمعارض ممدودة عن الكذب - 00:05:28

وهو اذا احتاج الى الخطاب فاما الابتلاء بذلك فهو اشد فهذا النص قول خامس وجزم في المغني وغيره بالقول الاول وقال ظاهر كلام احمد له تأويله وهو مذهب الشافعي فلا نعلم فيه خلافا. وذكره القاضي عياض اجماعا محتاجة المغني بان مهني كان - 00:05:42 عند احمد هو والمرء هو والمرغوذ والجماعة. فجاء رجل يطلب المبوزية ولم يرد ولم يرى ولم يرى اه لالا لم يرد لم يرد صاحب ضحوه ولم يرد المرذية ان يكلمه - 00:06:03

ولم يرد المروذى ان يكلمه فوضع ما هن اصابعه في كفه وقال ليس المبروذى ها هنا يريد ليس المرغوذى في كفه فلم ينكره ابو الله وقال المروذى جاء هنا انتبهوا للظبط - 00:06:24

اذا كان الذال اخت الدال فانت تقول مروذى لتشديد الراء هل الاصل اما اذا كان ازاي اخت الراء نفس الحروف ميم راء واو زاي اخت الراء فانت تقول المروذى والمرودة نسبة الى مرو الروز - 00:06:40

في منطقة في بلاد آفغانستان اه بما يسمى بخراسان واما المروذى فهذه ليس الى مرو الروز وانما بالنسبة الى منطقة اخرى نعم وهو نسبة الى قيل الى مروي زي وقيل غير ذلك. نعم - 00:07:04

فقال المبروذى جاء مهني الى ابي عبدالله ومعه احاديث فقال يا ابا عبد الله معي هذه واريد ان اخرج قال متى تريد تخرج؟ قال الساعة اخرج. فحدثه بها وخرج. فلما كان من الغد او بعد ذلك جاء الى ابي عبدالله. فقال وابو عبد الله ليس - 00:07:28

قلتليس قلت الساعة اخرجليس قلت الساعه اخرج؟ قال قلت اخرج من بغداد انما قلت لك اخرج من زقاقك. قال تعالى الامام احمد عشان يحدتك نعم قال في المغني وقد ذكر بنحوه في هذا المعنى فلننكره ابو عبد الله انتهى كلامه وهذا النصان لا يميل فيهما - 00:07:46

يذكرني بقصة الاعمش ان ناس احتالوا علي وكان الاعمش لا يحدث الا الخاصة من يثق بهم فجاء اليه اثنان من الناس فاخذ بيده فقال له ان هناك يعني اه وليمة وكذا شيء من هذا - 00:08:11

فاخذ بيده يعني في نظره شيء. لا سيما في الليل ما يرى فاخذها حتى اذا وصل الى مكان قال والله ما من وليمة ائمنا بك الى الجبان المقبرة انما ائمنا بك لتحدثنا - 00:08:30

فاما ان تحدثنا والا تركناك ها هنا فقال احدثكم فحدثهم وحدثهم حدثهم بعشرين حديثا قال ارجعنا الى البيت فلما رجع الى البيت وصل البيت قال فعلت ما كذا وكذا والله ما من حديث الا وهو مقلوب لا تعلمونه - 00:08:47

فهذا وهذا قال له كيف حدثنا؟ قال حدثكم ما كذبتم نعم فالمعاربين موجودة في كلام الناس واحتاج في المغني بالاخبار المشهورة في ذلك وباثار وليس في شيء منها يمين قوله لا يدخل الجنة لا يدخل الجنة عجوزا - 00:09:08

ولمن استحمله انا حاملوك على ولد الناقة وقولوا اليه احمله يعني طلب منه الحملان نعم و قوله لرجل حر من يشتري العبد وغير ذلك قاله هذا كله من التأويل والمعاليظ قد سماه النبي صلى الله عليه وسلم حقا. فقال لا اقول الا حقا. وكان يقول ذلك في المزاحف من غير حاجة الي انتهى كلامه - 00:09:31

يؤيده انه اذا جاز التعريض في الخبر بغير يمين جاز باليمين. لانه ان كان بالتعريض كذبا منع منه مطلقها. وقد ثبت فجوازه بغير يمين

وان كان صدقا لم يمنع من تأكيد الصدق باليمين وغيرها وغاية ما فيه ايهاه السامع وليس بمانع ولا المنع بغير يمين - [00:09:59](#)  
والغرض ان المتكلم ليس بظالم ولم يتعلق به حق لغيره. ولا يقال لا يلزم من جواز اليمان بغير يمين جوازه بها لانه معها اكل وابلغ لانا  
نقول لم نظر لم نقص - [00:10:19](#)

لم نقس. احسنت لانا نقول النقص بل نقول ان كان اليمان عليه للمنع فليطرد وقد جاء بغير يمين وايضا القول بان اليمان مقصود  
المصنف رحمة الله انه اذا جاز المعاريض - [00:10:35](#)

اذا جاز المعاريض فان القاعدة انها مطردة اذا جاز يجوز بيمين وبغير يمين وان منع من اليمان يمنع بغير اليمان بينما ليس العلة من  
الجواب عدم اليمان وليس العلة من المنع وجود اليمان - [00:10:53](#)

اذا ما هو العلة من المنع والجواز؟ العلة من المنع الا يتعرض لا يتعلق به حق فمتي ما تعلق به حق لم يجوز سواء كان بيمين او بغير  
يمين الا انه اذا كان بيمين وتعلق به حكم الاخرين كان المنع اشد. نعم - [00:11:09](#)

وايضا القول بان الهم على المنع دعوة تفتقر الى دليل والاصل عدمه ولا يقال والاصل في في كل يمين عقدها المؤاخذة لكل يمين  
عقدها المؤاخذة قال ولا يقال الاصل في كل يمين عقدها المؤاخذة بها لظاهر القرآن الا ما خصه الدليل ولا دليل - [00:11:28](#)  
لانا نقول لا نسلم ان نعم ما سمعت صافي في تكرار هي نفس الجملة ولا يقال الاصل في كل يمين عقدها المؤاخذة بها لظاهر  
القرآن لا اعد لاصح القرار ولا لا - [00:11:51](#)

ايه توصل ما في فاصل وضع الفاصل خطأ الاصل في كل يمين عقدها المؤاخذة بها لظاهر القرآن كلمة المؤاخذة هذا خبر لكلمة الاصل  
نعم لانا نقول لا نسلم الا عقدها مع التأويل والتعریض يشملها القرآن ثم هي يمين صادق - [00:12:15](#)

صادق فيها بدليل صدقه بغير يمين يؤيدوا ان حقيقة الكلام تختلف باليمين وعدتها فما كان صدقا بدونها كان صدقا معها. هذا لا شك  
فيه ولان الاصل سبقة حقيقة اللفظ وعدم تغيره باليمين فمدعى خلافه عليه عليه الدليل. نعم - [00:12:39](#)

وقد روي ان في يعني يعلمنا طريقة جميلة للمناقشة وطريقة جميلة في الاستدلال ما جاز اصله جاز تأكيده ما منع اصله من تأكيده  
قال وقد روي ان في المعاريض لمنحة عن الكذب - [00:13:01](#)

وهذا ثابت عن ابراهيم النخعي مع النخاع صلحوه اللي مكتوب ابراهيم ابن يزيد ابن قيس ان نفع جيد من سادات التابعين من  
صفارهم. وهو من طبقة تلامذة ابن مسعود. ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي - [00:13:24](#)

وروى مرفوعا وليس هو في مسنند احمد ولا الكتب الستة طه ابو بكر بن ابي الدنيا في كتاب المعاريض عن اسماعيل ابن ابراهيم ابن  
بسام عن داود ابن الزبرقان عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة - [00:13:44](#)

ابن ابي اوفى عن عمران ابن حسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب ورواه ايضا عن  
عن ابي زيد النميري قال حدثنا ربيع بن محبوب قال حدثنا عباس ابن الفضل الانصاري عن سعيد فذكره - [00:14:03](#)

وداود والعباس ضعيفان عند المحدثين. داود والعباس داود والعباس ضعيفان عند المحدثين قال ابن عدي مع ضعفهم يكتب  
حديثهما يعني المقصود الاسناد الاول فيه داود ابن زبرقان والاسناد الثاني فيه العasaki من الفضل الانصاري اذا هما ضعيف -  
[00:14:23](#)

فإذا كان داود والعباس اذا كانا ضعيفين فحديثهما لا يصح الاحتجاج بهما لكن ابن عدي ماذا قال؟ ايوا قال ابن عدي عن ضعفهم  
يكتب حديثهما وقد ذكر في المغني هذا الخبر تعليقا بصيغة الجزم محتاجا به - [00:14:44](#)

ولم يعزو الى كتاب والله اعلم المتبع لطريقة العلامة آآعبد الله محمد ابن قدامة المقدسي في المغني يعرف انه اذا جزم بحديث فهذا  
يعني عنده الصحيح وان كان هناك كتاب كتيب خرج او كتاب - [00:15:06](#)

في تخریج حديد المغری وكتاب لطیف لكن طریقة ابن قدامة انه اذا جزم بالخبر فانه يعني ان ذلك صحيح عنده واذا كان ابن عدي  
يكتب حديثهما مع ضعفهم فكانه يرى انهما يمكن ان يستشهد بهما في المتابعات والشوابئ - [00:15:25](#)

على كل حال هذا الحديث لو لم يثبت فان الفعل العملي للمعالي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم مثل قوله صلى الله عليه

وسلم لا يدخل الجنة عجوز - 00:15:46

فان حاملك على ولد الناقة. قال الرجل ماذا افعل بولد الناقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تلد النون الا النون هذا من المعارف وقوله الصديق قال لما قيل له من اين انتم؟ قال من ماء - 00:16:04

ذهب الرجل يسأل من اي ماء هؤلاء هو يقصد مما مهي كان مخلوق من ماء وفي تفسير ابن الجوزي في قوله تعالى بل فعله كبير هذا المعارض لا تذم خصوصا اذا احتجي اليها ثم ذكر خبر عمران ابن الحسين ولم يعزمها - 00:16:20

قال وقال عمر ابن الخطاب ما يسرني ان لي بما اعلم من معارض القول مثل اهلي ومالي وقال ان في دلالة ان الانسان ينبغي عليه ان يتعلم المعارض لانه يحتاج اليه - 00:16:40

والا كيف يقول عمر هذا الكلام؟ ما يسرني انني بما اعلم من معارض القول مثل اهل الوباء انت تحتاج لمعارض مع اهلك مع اولادك اه  
اصحابك تحتاج للمعاني بعض الناس - 00:16:55

الاصطلاح الكويتي ملقيف كل شي يبون يعرفون اول سؤال يتصل عليك وينك انت شنو تبي؟ شنو انا اكلت غريب جدا طيب الان  
انت حتى المعارض ايش تقول نعم وقال النخاعي لهم كلام يتتكلمون به اذا خشوا من شيء يدرؤون به عن انفسهم - 00:17:10

وقال ابن سيرين الكلام اوسع من ان يكذب من ان يكذب ظريف وذكر ابن الجوزي كلاما كثيرا فتبين ان قول الامام احمد لا يجوز مع اليمين من غير يمين يجوز. وعنده لا وعنده - 00:17:34

فرق بين الابتداء وغيره. وقد يقيدون به الجواز الاولى بالمصلحة لا مطلقا وعليه تحمل الاثار كما ذكرت داخل الاقوال عند الامام احمد سبب اختلاف الاحوال واما الاصحاب فتجاوز عندهم المعارض - 00:17:51

وقيل تكره وقيل تحريم ولم اجد احدا منهم صرخ بالفرق بين اليمين وغيرها. وقد قال احمد التدليس عيب وقال اكرهوا وقال لا يعجبني وعلله بانه يتزين للناس. فظاهر هذا انه لا يحرم وكذا اقتصر القاضي واصحاب -00:18:12

واكثر العلماء على كراهته يؤيده قوله في رواية مهنى فقيل له كان شعبة يقول التدريس كذب فقال لا قد دلس قوم ونحن ونحن نروي عنهم ولو كرهت من التدليس كما تعرفون - 00:18:30

اه ان يروي الانسان حديثا ويقول عن فلان. فالذى لا يعرفه يظن انه سمع منه او ان فلانا قال فيظن انه سمع بهذا معنى التدليس عند المحدثين ولكن هذا هل هذا كذب - 00:18:47

بعض العلماء يقول ليس بكلمة هذا من المعارض ولو قلنا ان هذا كذب معناها اننا لا نأخذ حديث اي مدلس وفي البخاري وفي مسلم  
روايات عن المدلسين فعلمنا ان التدليس هو من باب المعاريف - 00:19:03

فهمتم هذا يا شباب نعم قال ولو كره التعريض مطلقاً أو حرم أو كان كذباً لعل به لاضطراره وعموم فائدته بل علل بالتزين وغالب صور التعريض وكثير منها في غير رواية الحديث لا تزين فيها ولا يتعلق به ذلك كالموضع الذي - 00:19:22

استعملها الشارع وغير ذلك ولهذا اختصر ابو الخطاب وغيره على هذا التعليم. يعني اذا كره المأكولات كره التدليس لاجل التزيين فهذا وجه له وجه ان يقول الانسان اه - 46:19:00

قال الشيخ بن باز قال الشيخ ابن باز يظن انه يسمع هذا الرجل انه شيخه ويبيي يتزين امام الناس ان ابن باز شيخ قال اذا فهم من انه يقصد الشيخوخة - 00:20:05

ومن كره ومن كره التواضع في الحديث فقد اساء - 00:20:20

**معنى قول احمد يتنزئ انتهى كلامه. التواضع في الحديث طيب التواضع مو من الوضع اقرأ وقال القاضي ولانه يفعل ذلك كراهة الوضع في الحديث لراويه ومن كره التواضع في الحديث فقد اساء - 00:38:20**

يعني هو الظاهر انه في الموضعين التواضع لان لان الانسان الذي يقول حدثنا وخبرنا فيه نوع استعلاء بالسمع لكن لما يقول عنه انه  
فهذا فيه نوع تواضع لعل هذا هو المراد - 00:21:14

الموظعين التواضع نعم وقال القاضي ولانه يفعل ذلك كراهة التواضع في الحديث ليرويه. هم ومن كره التواضع في الحديث فقد اساء. وهذا معنى قول احمد يتزين انتهى كلامه فتدرك هذا فانه امر يختص برواية. لكن لا يعارض هذا نصه في الفرق بين اليمين وغيرها - [00:21:32](#)

قال الشيخ تقي الدين كل كراهته هنا للتحريم يخرج على يخرج على قولين في المعايير اذا لم يكن ظالما ولا مظلوما والاشبه التحرير فان التدليس في الرواية والحديث اعظم منه في البيع كذا قال - [00:22:03](#)

قال القاضي وغيره وذهب قوم من اصحاب الحديث الى انه لا يقبل خبره. وهذا غلط لانه ما كذب بل صدق الا انه اوهم ومن اوهم في خبره لم يرد لم يرد خبره. فمن قيل له حججت - [00:22:23](#)

فقال لا مرة ولا مرتين يوهم انه حج اكثرا وحقيقة انه ما حج اصلا. فلا يكون كذبا انتهى كلامه وهو في كل ما سبق وقال الشيخ تقي الدين ليس بصادق في الحقيقة العرفية فيقال - [00:22:40](#)

قد يمنع ذلك وعدم فهم بعض الناس ليس بحجة فقد يفطنون وقد يفطن للتعریض بعض الناس دون بعض ولهذا لا يعد في العرف كذبا ولانه صادق لغة والاصل بقاء ما كان ولان الاعتبار باستعمال الشارع وحقيقة والله - [00:22:59](#)

الله اعلم هذا كلام مسدد من شيخ الاسلام رحمه الله واحسن يعني كلام ابن مفلح رحمه الله دائما يأتي انتقاءات شيخ الاسلام قال الشيخ تقي الدين قال الشيخ هنا دائمها في في المعايرية - [00:23:19](#)

لا شك انه في العرف انه مخالف لان الناس في العرف يريدون شيء وهو يريد ان يفهمه شيء اخر لكن في اللغة هو صادق لما يقول الانسان ما حججت مرة ولا مرتين - [00:23:36](#)

او يقول احجت؟ فيقول لا مرة ولا مرتين وهم يسمعون ان حج كثير يفهمون هذا فهم عرفا لانه نفي المرة والمرتين ففهموا منه ان انه حج كثيرا لكن من حيث اللغة لا نافية - [00:23:53](#)

ونفي المرة والمرتين يصدق على نفي الكل ويصدق على نفي العدد نفسه حينئذ في اللغة لا يوجد كذب وان كان في العرف قد خالف فمن حيث اللغة لا يصح ان يسمى كاذبا - [00:24:11](#)

نعم وعن الاعمى شي انه قال حدث عن ابي امامه مرفوعا يطبع المؤمن على الخصال كلها الا الخيانة والكذب هذا الحديث مر معنا كثيرا لكنه ضعيف نعم وعن عائشة لان الراوي الواسطة بين الاعمش وبين ابي امامه - [00:24:27](#)

لا يعرف في هذا السندي. نعم ايضا ظايف نعم وهذا ضعيف لكن هل يبعدان يعتقدان الذي يظهر لي والله اعلم انهما ضعيفا لا يعترض هذا بها. نعم على كل حال يراجع التخريج الشيخ الالباني - [00:24:47](#)

لا احد عنده تخريط شيخ الالباني نعم قال رحمه الله عن عائشة انها قالت ما كان خلق ابغض الى الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ولقد كان الرجل يكذب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذبة - [00:25:16](#)

فما يزال في نفسه عليه حتى يعلم انه احدث منها توبة. الله اكبر رواه احمد وعلاش؟ هذا دليل فيهفائدة عظيمة اولا انك اذا وقفت على انسان كذب صريحا ان اه تتخذ منه موقف - [00:25:35](#)

والثاني ان لا اه تعود اليه حتى تتيقن منه انه قد ترك هذه الخصلة الدينية الكذب لكن لابد ان تفرق بين من كذب كذبة صريحة وبين من اتى بالمعايير. لا يجوز ان ان - [00:25:51](#)

تفضي على انسان او تهجر انسان قد اتاك بالمعايير لا يجوز. لانه ربما اتى بالمعايير لحاجة انت لا تعلمها بل بل ضع له عذرا نعم قال الشيخ الالباني في السنة وللحديث شواهد واهية وبعضاها اشد ضعفا مما - [00:26:11](#)

قد صحح موقوفا كما خرجت هنا اذا شواهدها واهية اذا معناته ايش ما يمكن يعني ان يعوض بعضه بعضا لا هذا يكون شاهدا لذاك ولا ذاك لهذا نعم قال وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها - [00:26:34](#)

طبعا المقصود بالحديث يطبع المؤمن على خلال كلها الا الخيانة والكذب هذا المقصود قال والخسارة. نعم قال وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبع من زوجي غير الذي يعطيوني؟ قال -

تشبع بما لم يعطى كلابس ثوبى زور رواه احمد والبخاري ومسلم وابو داود وغيرهم وعالباهز ابن حكيم عن ابي عن جده مرفوعا  
ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له. ما الذى نستفيد من - 00:27:10

المتشبع بما لم يعطى كلابس ثوب نستفيد منه الفرق بين المعارض القولية والمعارض الفعلية المعارض الفعلية لا يصح. ولا يجوز  
فالمرأة اذا ارادت ان تتشبع بشيء ثم تعرظ انداك من زوجها هذا فعل هذا ما يجوز - 00:27:28

لكن لو انها تشبعت بالقول فيدخل تحت المعارض العامة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال المتشبع بما لم يعطى كلابس ثوبى  
زور هذا والله خطير يا اخوان ها؟ فما بالك بالمرأة اللي تلبس الرموش وهي ما عندها رموش - 00:27:52

ما بالك بالمرأة قال لي راحت عند الطبيب وحملت خشمها وهي كيف ما كانت الله اعلم الامر خطير يا اخوان بما لم يعطى كلابس  
ثوبى زهر نعم قال له طرق اذا بهذه ثابت اليه - 00:28:09

وبهذا حديث حسن. رواه ابو داود والنسائي والترمذى وحسنه ولي احمد. وهو كما قال هذا الحديث حسن ويل للذى يحدث في كذب  
ليضحك به القوم ويل له هو كما قال الترمذى حديث حسن. نعم - 00:28:28

والاحمد حديث ممنون عن ابي هريرة ولم يسمع منه. مكحول الشام لم يسمع من ابي هريرة قال البخاري وغيره مرفوعة؟ لا قاله  
البخاري وغيره قاله البخاري وغيره مرفوعا لا يؤمن لا يؤمن العبد الایمان كله حتى يتترك الكذب في المزاح ويترك المرأة وان كان  
صادقا - 00:28:45

المراء في اللغة الجدال يقال ما راي ماري مماراة ومراء اي جادا وتفسير المراء في اللغة استخراج غضب المجادل من قولهم رأيت  
الشاة اذا استخرجت لبنتها. مريت خرجت او مريت واستخرجت - 00:29:12

لازم يصير التاءات على وزن واحد اما الفاعل واما المخاطب وعن السائب ابن ابي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت شريك  
في الجاهلية كنت شريك في الجاهلية. النبي صلى الله عليه وسلم ها - 00:29:31

يعني كان شريك السائب في الجاهلية في التجارة فكنت خير شريك لا تداريني ولا تماريني. الله اكبر رواه ابو داود وابن ماجه  
ولفظه كنت شريك فنعم الشريك وتداريني من المداراة بلا همز وروي بالهمز الاول اشهى - 00:29:49

وقال من المداراة تاء المربوطة الهاء او الى المداراء بالهمس كلمة فيها وجهان يجوز ان تقول تداريني او تدارئني يجوز ان تقول  
مداراة او المداراة وقال لقمان لابنه يابني لا تمارين حكيميا ولا تجادلن لجوجا ولا تعاشرن ظلوما ولا تصاحبن متهمها - 00:30:10  
قال ايضا يابني من قصر في الخصومة خصم ومن بالغ فيها اثم فقل الحق ولو على نفسك فلا تبالي من غضب قال من غضب الانسان  
يقول الحق ولو على نفسه ولا يبالي بمن يغضبه - 00:30:41

لاجل الحق وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنه الشيخ ابن باز رحمة الله عليه سئل قالوا ياشيخ انا نرى ان الله عز وجل وضع لك  
القبول في الارض - 00:30:59

ولا نعرف ما هو السبب هل تعلم ما هو السبب يقولون فكر الشيخ ثم قال لا اعلم الا ان يكون اني منذ ان عقلت اللي بنات لا اعرف  
الحق الا اقول به - 00:31:17

ما يحيد عن الحق وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما كفى بك ظالما ان لا تزال مخاصما وكفى بك اثما ان لا تزال ماريا وعن ابن  
مسعود مثله وقال عبد الله كم من الشباب اليوم يحبون المماراة - 00:31:38

الله المستعان المخاصمة غلط عظيم كل ما قدرت على ترك المباراة احسن يجييك فلان يقول شيخ قال كذا يقول شيخ قال تعال  
تناقش ليش والله حسيبه الحق ان قبل منك فذاك ما قبل منك خلاص - 00:31:57

مناقشات لا تأتي الا بالخصومات الخصومات لا تأتي الا بالمنازعة والمنازعات لا تأتي الا بالمقاطعات بل والقتال والحزن وقال  
عبدالرحمن بن ابي ليلى ما رأيت اخي ابدا لاني ان ما رأيته اما ان اكذبه واما ان اغضبه. ان اغضبه - 00:32:22

ان اغضبه عبدالرحمن ابن ابي ليلى ثقة واما محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ومتكلم في قال محمد بن علي بن الحسين الخصومة

تمحق الدين وتثبت الشحناه في صدور الرجال. الله والله كلام عجيب. محمد ابن علي ابن الحسين - 00:32:46

جميل يا طومة تمحق الدين وتثبت الشحناه في صدور الرجال او تمحق الرجال او تثبت وثبت الشحناه في صدور الرجال يقال لا تماري حكيمها ولا سفيها فان الحكم يغلبك والسفيه يؤذيك - 00:33:11

قال الاصمسي سمعت اعرابيا يقول من لاح الرجال وما راهم قلت كرامته ومن اكثر من شيء عرف به قال بلال بن سعد الامام الذي كان يصلبي في اليوم والليلة الف ركعة محله بالشام كالحسن البصري بالبصرة - 00:33:35

قال اذا رأيت الرجل لجوجا ماريا فقد تمت خسارته. الله كان احد المشايخ والدي يقول اذا جاه شخص يريد ان يدرس عليه فيشترط عليه ثلاثة شروط عجيبة جدا قريبة جدا - 00:33:53

الشرط الاول يكون ان تصبر على الجوع ثلاثة ايام ولا تتكلم ولا تتألف قال هذا لان المدرسة كانت في منطقة اه وكان الناس يعني اه ذات اليد عندهم غير ميسورين - 00:34:11

والشرط الثاني يقول الا تجادل طالبا وهذا غريب جدا من يصبر على هذا والامر الثالث ملازمة الادب امور مهمة يا اخوة قل اذا رأيت الرجل لجوجا مواليا فقد تمت خسارته - 00:34:30

لماذا تمت خسارته؟ سؤال مهم يا شباب لماذا لانه كما قال محمد ابن علي ابن الحسين يعني ما الذي يحصل؟ يذهب دينه ويثبت الشحناه والبغضاء واذا نقص الدين وثبت الشحناه لا يقبل العمل - 00:34:53

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل تعرّض عليه الاعمال كل اثنين وخميس فيقول اقبلوا عمل هذا وهذا وردوا عمل هذا حتى يصطلاح او ما يبي يصطلاح - 00:35:14

طلعها هو واياه اختلف في مسألة شرعية بعدين جعلها مسألة ايش دين ولاء وبراء نعم قال رحمه الله وقدره الى ان سفيان ابن عسير يقال ويقال اسد مرفوعا كبرت خيانة كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب - 00:35:29

رواوه البخاري في الادب وابو داود من روایة بقية عن ضبارة الحضرمي عن ابيه وبقية مختلف فيه وهو مدلس. وابو ضبارة تفرد عنه ابنه ترجم عليه ابو داود باب في المعاريف - 00:35:56

والحمد مثله من حديث النواس بن سمعان من روایة عمرو بن هارون وهو ضعيف. ثم المراد بها الكذب او التعرض من ظالم او او كراهة والله اعلم او في اخذ حق الناس - 00:36:11

او الاكتار من اول رجل جاي يناصحك وانت تعرضه تأتي بالمعاريف ليش على كل حال حديث ضعيف لكن لو صحة فمعنى انه كما قال ابن المفلح رحمه الله نعم وذكر ابن عبد البر الخبر الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:25

لما اسرى بي كان اول ما امرني به ربى عز وجل ان عز وجل قال اياك وعبادة الاوثان وشرب الخمور وملاحظة اتي رجال وقال مشعل هذا لم يثبت وقال مشعر بن قدام يوصي ابنه قداما شعرا - 00:36:45

بكسر وقال مشعر بن قدام يوصي ابنه قداما شعرا اي منحتك يكدام وصيتي فاسمع لقول اب عليك شفيق اما المزاحة والمراء فدعهما خلقان لا ارضاهما لصديقي اني بلوتهم فلم احمدهما لمجاوري جار ولا لرفيقي - 00:37:05

والجهل يزري بالفتى في قومه وعروقه في الناس اي عروق وقال ابن عباس الرياشي واذا بليت بجاهل متاجهل يجد المحال من الامور صوابا اوليته مني السكوت وربما كان السكوت عن الجواب جوابا - 00:37:31

العلماء وطلبة العلم احيانا يسكنتون وهو جواب لكن الناس ما يعرفونها يقول ليش ما قلت ليش ما يتكلمون العلماء اني بلوتها يعني المزاحة والمراء لا تكثر من المزاح ابدا - 00:37:55

اذا كان مجلس واحد قط مزحة وحدة بس كافي خلاص اما المراء فوالله يا اخوان هذه ينبغي تركها مطلقا لعموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ترك المراء ولو كان محقا - 00:38:17

كنت له زعيما ببيت في ربع الجنـة قال رحـمه الله ويـأتي بالقـرب من نـصف الـكتـاب ما يـتعلـق بـهـذا وتحـريمـ الكـبرـ والـفـخرـ والـعـجـبـ وـقـالـ منـصـورـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ ماـ يـتعلـقـ بـهـذاـ اـشـارةـ الىـ المـيرـاثـ - 00:38:32

وقال منصور لابي عبدالله عندك منصور ولا عندنا ابن منصور ترجم له ثالث والجوع للمصادر هذا عليك ياشيخ ابو عبدالله وقال ابن منصور لابي عبدالله رخص في الكذب في ثلاثة - 00:38:50

قال وما بأس على ما قيل في الحديث رخص في الكذب ثلاث هذه ما ادري ايش مع الحرب حرب كما جاء في حديث قال واقها قال، قال، وبـ: الزوحبـ - 00:39:36

ثالثاً عند الاصلاح بين الناس ينمي خيراً أو يقصر شرًا لكن المقصود برخصه في الكذب المعاني طلب طالب قال أبو عبد الله لا بأس  
ان يكذب لهم لينحو يعني الاسير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحر خدعة وقال في رواية - 00:40:08

**ان يكذب لهم لينجو يعني الاسير.** قال النبي صلى الله عليه وسلم الحر خدعة. وقال في رواية -

حنبل الكذب لا يصلح منه جد جد ولا هزل قلت هذا ابن اخي الامام احمد حنبل هو ابن اخي الامام احمد يروي عن الامام احمد كثيرا - قال قلت له فقول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون يصالح بين اثنين او رجل لامرأته يريد بذلك رضاها. قال لا بأس به. فاما -

قال قت له قحول النبي صلی الله علیہ وسلم اہ ان یکوں یصاحب بیس اسیں او رجل نامراہه یرید بدلت رضاہا۔ قال لا باہش بد: فاما

ارتداء الكذب فهو منهي عنه نريد بذلك رضاه قل لي هجمة اللي منك ما شفته اصلا ها هو يقصد شي معين في قلبه يقصد شيء معين  
في الشاءات فـ ١٤٧ الأخلاق في بعض النسائين المحمد في غربها - ٥٧:٤٠:٥٥

ما في بأس لكن بالشروط الثلاثة اللي ذكرناها في الاول لا ننسى نعم وفي الحرب كذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وكأن الله صلى الله عليه وسلم ما هي اذا لا راغمة ١٦:٤١:٥٣

اللهم اذْهَبْ هَذِهِ الْحَمْرَاءَ وَلَا فَوْزَ لِلْكُفَّارِ ۝

قال النبي صلى الله عليه وسلم الكذب مجانب اليمان كذا قال ايضا لا يصح ورؤيا هذا الخبر في المسند عن أبي بكر موقوفاً. مم.

وقال احمد و لا يصح من الحديث ما في كتاب دادا - 00:42:00

رواية حنبل تدل على تحريم ابتداء الكلم. ورواية ابن منصور ظاهرة ابن منصور. شفت الحين - 00:42:19

صح رجعنا لابن المنصور اللي مكتوب منصور يصلح ابن منصور ها بس هم بعد يشوفنا منو ابن منصور هذا؟ نعم، يمكن منصور ها؟ لا هو الراوى عنه واحد الامام احمد - 00:42:38

سبحان الله كنا كنت مسوي ورقة في رواية عن الامام احمد مهنى اه صالح وحنبل وغيره ما ادرى مع النقل كيف الكوسج الكوسج ايه  
هو المنصورة طول بس منصور ايه منصور منصور الكوسة ايه - 00:43:00

فبعدين مدری مع النقل وين ضاعت سبحان الله نعم ورواية ابن منصور ظاهرة في الاطلاق صار المسلطان على روایتین فصارت على كل حال من حيث اللغة يجوز التذكير والتأنيث اذا تقدم على - 00:43:23

**بالفعل نعم فصارت المسألتان على روایتين قل اطلاق ظاهر والاطلاق ظاهر كلام الاصحاب والله اعلم ولهذا استثنوه من الكذب**  
**المحرم اعني الامام احمد والاصحاب كما استثناه الشارع فيجب ان يكون المراد بالتصريح - 00:43:47**

وأيضاً التعريض يجوز في المشهور في غير هذه الثالث بلا حاجة فلا وجه اذا لاستثناء هذه الثالث واحتياط التعييض بها والله اعلم  
عن ام كاشهجانت عقيدة ابن ابي معن طه معرفة ابن الكندي الذي روا حفظ الكذا - 06:44:00

وعن أم كلثوم بنت عقبة ابن أبي معيط مرفوعة ليس الكذب الذي يصلح الكذاب - ٦٦

اسمعه يرخص في شيء تقول له - 00:44:28

آآ ينمي من ان ما او ينمى من نمه والمعنى واحد فاما ان تجعله اجعلوا فعل متعدد بالهمز او بالتضعيف بالهمز ان ما ينمى بالتضعيف  
امانه امانه الشهاده وهذا شهاده - 00:44:45

لما ينمي اما نمى الشيء ينميه فهذا شيء آخر - ٤٤:٤٥

قال رواه الإمام أحمد البخاري ومسلم وزاد ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذباً إلا في ثلاثة يعني الحرب والصلاح بين الناس، وحديث الرجل زوجته وحديث المرأة زوجها - 00:45:11

وهو في البخاري من قول ابن شهاب لم اسمع احد يرخص بشيء مما يقول الناس كذبا وذكرة. ولابي داود والنسائي قال سمعت قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص - 00:45:26

بشيء من الكذب الا في ثالث الحديث كما تقدمت وعن شهر وعن اسماء بنت يزيد مرفوعة كل الكذب يكتب على ابن ادم الا ثلاثة الا ثالث خصال الا رجل كذب لامرأته ليرضيها او رجل كذب في خديعة حرب او رجل كذب بين امرئين مسلمين - 00:45:39

بينهما. رواه احمد ولترمذني لا يحل الكذب. هذا الاستاذ في شهر بن حوشب قد حفظت هذه المقالة من شيخنا مفلح ابن سليمان الرشيدى رحمة الله انا والفردوس الاعلى كان كثيرا ما يقول قال الاعمش ان شهرها سكنوه ان شهرها زكتوه - 00:46:02

يعنى تركوه كل الكذب ما يبدل على بعض الروايات يدل على هذا لكن الباب اذا جمع يفهم منه ان المقصود به ما اريده ولذلك جاءت رواية الامام احمد بجواز الكذب الصريح في هذه الثلاثة - 00:46:25

في رواية يعني الامام احمد رواية اللي مر معنا رواية بن منصور وفي رواية لا يصلح الكذب الا في ثلاثة يحدث رجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس - 00:46:51

قال الحسن وقد روي عن شهر مرسلان. قال حسن يعني الترمذى قال حسن قد روي عن شهر مرسلا بدون ذكر الصحابي ابي اسماء وفي الموطئ عن صفوان بن سليم مرسلا ان رجلا قال يا رسول الله - 00:47:07

اكذب لامرأتي فقال لا خير في الكذب فقال فاعدها واقول لها فقال لا جناح عليك طبعا الانسان اذا وعد يجب عليه ان يضع في نفسه انه اذا قدر يفي قالت - 00:47:25

وراك ما تجيئ لنا شي؟ قول ان شاء الله الله يقدرنى اجيب ما في بأس هذا جائز اما ان الانسان يقول ان شاء الله بجيئ لك هو حط في نفسه يقول له - 00:47:44

ما تشو فيه اصلا هذا ما يجوز اللي مر معه وهذا اشد من الكذب بين زوجها الكذب بين الزوجين مختلف فيها اما الانسان يفي ثم لا يعي ثم لا يفي وهو قادر - 00:47:55

هذا محدث قال انه يوتىوب وعلى رأسهم انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم الان رجال من اهل الجنة فطلع رجل من الانصار فلما كان الغد قال مثل ذلك - 00:48:11

طلع ذلك الرجل ثم في اليوم الثالث فتبعوا عبد الله ابن عمرو ابن العاص فقال اني لاحيت ابي فاقسمت اني لا ادخل عليه ثلاثة فان رأيت ان تؤيني اليك حتى تمضي فعلت - 00:48:26

قال نعم. قال انس كان عبد الله يحدث انه بات معه تلك الثلاث. فلم اره يقوم من الليل شيئا غير انه ادى تعارض من الليل تقلب على فراشه فذكر الله تعالى وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر - 00:48:41

قال عبد الله اني لم اسمعه يقول الا خيرا فكدت احتقر عمله. قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين ابي غصب. عندنا فلما مضت الثلاث وكدت ان احتقر عمله قلت يا عبد الله - 00:48:56

مم قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين ابي غصب ولا هجر اجراء كيف ما في اجراء لانه في الاول قال اني لا حيث ابي - 00:49:12

طيب لاحظت هذه الكلمة تحتمل معنيين ماني لاحقت ابي يعني غضبت ابي ويتحمل معنى لا حيث ابيه اي قلت كلاما لم يعجبه فالصحابي فهم انه ما دام انه ايش فهمه - 00:49:28

انه تركه وغضبه على ابيه فجاء عنده وهو ما اراد هذا هذا من المعارض؟ نعم ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يطلع عليكم الان رجال من اهل الجنة. فطلعت انت الثالث مرات - 00:49:43

فاردت ان اوسي اليك لانظر عملك ليقتدي به فلم ارك تعمل كثير عمل. فما الذي بلغ بك ما قال؟ قال ما هو الا ما رأيت غير اني لا اجد في نفسي على والا ما رأيت - 00:50:00

قال ما هو الا ما رأيت غرني لا اجد في نفسي على احد من المسلمين غشا ولا احسد احدا. على على خير اعطاه الله اياه. قال عبدالله

هذه التي بلغت بك - 00:50:16

وهي التي لا نطيق الله اكبر الله من يستطيع ان ينام وليس في قلبي شيء على احد من المسلمين الله اكبر اليوم الناس ينامون في قلبه وهو حاط راسه على الوسادة يفكر للصبح لاصبح الصباح شيسوي مع فلان وش يسو مع علان؟ عجيب والله يا اخي -

00:50:31

كانه ظامن انه ايش؟ روحك ترجع له اطلب منك مت على هذه الحالة كتساوي نعم وظاهر كلام احمد والاصحاب انه يجوز الكذب في الصلح بين الكافرين بين المسلمين كما هو ظاهر الاخبار ورواية احمد بين المسلمين - 00:50:52

في الخبر ارسال وشهر مختلف فيه ثم ان بعض الرواية رواه رواه بالمعنى ثم ظاهره غير مراد لانه يجوز بين كافر ومسلم قتل المسلم كالحكم بينهما. ثم هو مفهوم اسم وفيه خلاف. وقد يحتمل ان يختص بال المسلمين لظاهر الخبر. على كل حال - 00:51:11

اه يجوز كذب للإصلاح بين اثنين جاءت روايات هكذا فهذا الروايات المحفوظة بين اثنين هذه الرواية المحفوظة تدل على انه يمكن الكذب بين الاصلاح وبين الكافرين او بين كافر ومسلم - 00:51:33

ثم لو ثبت رواية بين امرئين مسلمين فالامر كما قال المصنف رحمه الله ان هذا مفهوم اسم ومفهوم الاسم لا مفهوم له عند العلماء لا عبرة بي عند العلماء ما لم يعبد نص - 00:51:52

نعم وقد يحتمل ان ان يختص بال المسلمين لظاهر الخبر بال المسلمين قد احتملوا ان يختص بال المسلمين لظاهر الخبر وهو اخص كما يختص الاخذ من زكاة الصلح بين المسلمين مع اطلاق الاية فيه فهذا القول اظهر ولعله متبع لان الكذب انما جاز لمصلحة شرعية -

00:52:12

قولوا بان الاصلاح بين اهل الكتاب والتأليف بينهم مصلحة شرعية يفتقر الى دليل والاصل عدمه. ثم يقال لو كان مصلحة شرعية الاجازة دفع الزكاة في الغرم فيه كالصلح بين المسلمين ولان الشارع جعل درجة الاصلاح افضل من درجة الصلاة - 00:52:37

صيامه والصدقة ومن المعلوم ان الاصلاح بين اهل الكتاب ليس بافضل من ذلك فعلم انه اراد بذلك الصلح بين المسلمين وان الذي رغب فيه وحق وان الذي رغب فيه وحضر عليه هو الذي اجاز الكذب والاجله - 00:52:57

وانه لا تجب اجابة دعوتهم بل تستحب او تجوز او تكره مع ان الشارع امر بها امرا عاما واجاب دعوته يهودي فالدليل الذي اخرجه من الاطلاق والعموم وهو لما فيه من الاقرارات المودة فهنا مثله. على كل حال الذي يظهر - 00:53:16

انه ربما تقتضي المصلحة الشرعية الاصلاح بين الكافرين لان في محاربة الكافرين ربما يكون مظرة على المسلمين تصوروا معي لو ان هناك آآ كافر وكافر بينهما خصومة فان لم نصلح بينهما تضرر - 00:53:35

المسلمون اذا المصلحة موجودة فقد تبين من قوة الدليل انه يجوز الكذب للصلاح بينهم. وليستحب ان يباح يكره يخرج فيه خلاف وعلى هذا قول ابن حازم في كتاب الاجماع اتفقوا على تحريم الكذب الا في الحرب وغيره ومداراة الرجل وامرأته - 00:53:56

والصلاح واصلاح بين اثنين ودفع مظلمة مراده بين اثنين مسلمين او مسلم وكافر لما سبق وقد عرف بما سبق ان هذا الاجماع مدخول قال ابو داود حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية يظهر لي والله اعلم ان هذا الاجماع غير مدخل - 00:54:18

يعني هو ما اورد الكافرين حتى يقال انه مدخل وانما اورد بين اثنين مسلمين او مسلم وكافر ولا خلاف بين اهل العلم فيما اعلم على جواز الكذب للصلاح بين مسلم وكافر وانما الخلاف وقع - 00:54:40

في جواز الاصلاح بين الكافرين والذب في ذلك هل يجوز او لا نعيد قول ابن حزم مرة ثانية اتفقوا على تحريم الكذب في غير الحرب هذى واحدة وغير مداراة الرجل امرأته هذه الثانية - 00:54:56

والصلاح بين اثنين ودفع مظلمة مراده بين اثنين مسلمين هذا التفسير للثالثة او مسلم وكافر لما سبق هل اورد للكافرين ها ما وراك اذا يبقى الاجماع غير مدخل ما ادري ايش مقصود ابن مفلح - 00:55:14

يمكن قصور فهم منا احنا او مني انا قال ابو داود حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله - 00:55:35

عنه قال قال رسول الله دائم احفظوها ام الدرداء عن ابي الدرداء فالمعنى ليس الصحاوية بل تابعية وهي الصغرى هي زوجته الثانية اما الاولى ام الدرداء الاولى الصحاوية فهي توفيت وليس لها رواية رضي الله عنها. اما - 00:55:50 الصغرى فهي تابعية تزوجها ابو الدرداء بعد وكانت من اشهر الرواية عن ابي الدرداء وكانت زاهدة عابدة من ايه ام الدرداء الكبرى ليست لها رواية عن ابي الدرداء لها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:12

نعم طالع عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة؟ قالوا بل. قال اصلاح ذات البين وافساد ذات البين الحارقة - 00:56:35

سالم هو ابن ابي الجعد رواه الترمذى عن هالنادع نبى معاویة وقال اسد صحيح. والان مشوا سليمان بن مهران الكاهلى وابو الدرداء اسمه عويمر الحالقة الخصبة التي من شأنها ان تحلق اي تهلك - 00:56:52

وتستأصل الدين كما يستأصل موسى الشعرا قال صالح لابيه قوله صلی الله عليه و اكبر اولاد الامام احمد وبه كان يكتنى ثم جاء عبد الله تكتنى الامام احمد بعبد الله - 00:57:16

موافقة لي ان عبد الله افضل الكنى وقيل انه صار بينه وبين ابنته صالح شيء لما تولى القضاء لما جاء الرخاء على اهل السنة قالوا هنا نوليك القضاء فابي فجاءوا الى ابنته صالح فتولى القضاء - 00:57:37

فتكتنى بابي عبد الله وكان عبد الله احب اولاده اليه فقال صالح لابيه قوله صلی الله عليه وسلم حدث عن بنى اسرائيل ولا حرج يحدث الرجل بكل شيء يريد - 00:57:59

قال ابي يروى عن النبي صلی الله عليه وسلم يروى عن النبي صلی الله عليه وسلم من حدثعني حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. او احد الكاذبين اذهبى الى الشعر - 00:58:16

قال قال ابي يروى عن النبي صلی الله عليه وسلم من تحدثعني حديثا قال ابي انه ما ذكر من الراوى الامام احمد ماذا كان من الراوى؟ عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:58:37

لا لا مو كل صيغة مبني المجهول يكون تمريض نعم زي اصطلاحات فمحمد ليس هذا من اصطلاحى وانما لم يذكر الراوى عن النبي صلی الله عليه وسلم مناه للمجهود ما قال لنا من الذي روى - 00:58:53

قال ابي يروى عن النبي اذا قلنا يروى يأتي السؤال من الذي يرميه ما نستطيع لا بد ان نبنيهم الان قال ابي يروى عن النبي صلی الله عليه وسلم من حدثعني حديثا يرى انه كذب - 00:59:10

فهو احد الكاذبين لا مو يرى يرى. يعني هو الان يريد ان يستشهد به على ايش على هل نحدد عن بنى اسرائيل بكل شيء نريد الامام احمد يقول لا لماذا؟ قال لان النبي قال من حدثعني حديثا يرى اي هو انه كذب فهو احد الكاذبين - 00:59:27

اما اذا اذا قلنا يرى معناها ما يجوز ان نروى اي شيء حتى لو غيرنا يرى انه كذب وانا لا اراه انتبه نعم سبحان الله تشكيلة تغير المعاني انتبهوا من باب يظن - 00:59:48

اي ما يخالف من باب يظن لكن هنا يرى اي هو الذي يرى اذا جعلناه من باب الظن يحتاج الى مفعوله من حدثعني حديثا يرى انه كذب فواحد الكاذبين - 01:00:03

وقال النبي صلی الله عليه وسلم حدث عن بنى اسرائيل ولا حرج فانه كانت فيه - 01:00:26

العجب فيكون الرجل يحدث عن بنى اسرائيل وهو يرى انه ليس كذلك فلا بأس ولا يحدث عن النبي صلی الله عليه وسلم الا ما يرى انه صدق وظاهر كلامي غير واحد انه لا يجوز اذا ظن انه كذب بما ان ظاهر كلام غير واحد وهو ظاهر وهو ظاهر الخبر انه يجوز التحدث - 01:00:40

عن النبي صلی الله عليه وسلم بما لا يرى انه كذب. فيحدث بما يشك فيه كذا جزم في شرح مسلم في الخبر المذكور انه عليه السلام قيد بذلك لانه لا يكون يأثم الا برواية ما يعلم او يظنه كذبا. شرح مسلم من معناه ان مقصوده شرح النووي - 01:01:00

وإذا نقل عن العياض يذكر اسمه اما ما لا يعلمه او يظنه كذبا فلما اتكم اذا روايته اذا فانكم لا تحدثون عنهم بشيء الا وقد كان فيهم  
اعجب منهم - 01:01:21

وان وان ظنه وان ظنه غير كذب او علمه في رسالة الشافعي رحمه الله انه اباحه عنبني اسرائيل عن من يجهل صدقه عن من يجهل  
صدقه وكذبه وينهاهم عنه عمن لا يعرف صدقه ان - 01:01:36

انتهى كلامه والخبر الاول في صحيح مسلم وغيره انه وضبط بري في الخبر الاول بفتح ياء بفتح الياء وظمها. اه يرى وبرى. نعم يرى  
ويرى ايوه والكذابين بعد التسمية والجمع. كذابين كذابين - 01:01:51

والخبر الثاني في السنن. طيب ما معنى يرى اي ان الناس يرونكم كذبا واما يرى اي هو يراكم كذبا ثم يروي لا يجوز هنا فادنا فائدته  
الفائدة الاولى لا يجوز ان تروي حديثا يراكم الناس كذبا - 01:02:12

والفائدة الثانية على فتح الياء لا يجوز انت ان تروي حديثا ترى انه كذب نعم رواه ابو داود قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال  
حدثنا علي ابن مسلم عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 01:02:32

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. رواه احمد من حديث حسن جيد الاسناد. رواه احمد رواه احمد من  
حديث ما في منه حديث حسن - 01:02:51

دين الاسناد القائل هو من كل مفلح الامام احمد ما يقول ما يحكم على الاحاديث المسند ولا في غيره قال حدثنا محمد ابن مثنى قال  
حدثنا معاذ قال حدثنا ابي عن قتادة عن ابي حسان عن عبد الله ابن عمر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:04  
حدثينا عنبني اسرائيل حتى نصبح ما نقوم الا الى عظيم الصلاة. الى عظم الصلاة نعم ما نقول الا الى عظم صلاة يعني اذا اصل  
الصلاه حتى النوافل ما يقومون لها - 01:03:28

هذا دليل ان الدرس اولى مجالس التعليم اولى من مجالس صلاة النوافل حديث حسن واسناده جيد وقال قبل ذلك باب رواية حديث  
أهل الكتاب قال حدثني القائل حدثنا محمد المثنى القائل هو نفس ابو داود - 01:03:48

قال حدثنا احمد ابن ثابت قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معاذ عن قال حدثنا معاذ عن الزهرى قال اخبرني ابن ابي  
الانصاري عن ابيه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رجل من اليهود. مر بجنازة فقال يا محمد مرة ما يصير  
مرة - 01:04:11

من اللي مر مراك انا ما نعرف مين اللي جاب الجنازة قال مر بجنازة فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم الله اعلم قال اليهودي انها تتكلم - 01:04:32

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقونهم ولا تكذبوا امنا بالله ورسله فان كان باطلا لم تصدقواهم  
وان كان حقا لن تكذبواهم اسناده جيد - 01:04:50

وابن ابي نملة اسمه نملة. رواه احمد من حديث الزهرى ولابن حماد قال حدثنا عفان قال حدثنا احمد ابن محمد ابن ثابت  
والامام احمد نعم ولا حماد قال حدثنا عفان قال حدثنا هلال قال حدثنا قتادة عن ابي حسان - 01:05:04

عن عمران ابن الحسين انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عاملا ليلة عنبني اسرائيل. عفوا عفوا حدثنا احمد محمد  
بن ثابت هو ابو داود لانه قال رواه احمد من حديث الزورى - 01:05:26

ومعنه انه احمد رواه من غير هذا الطريق. نعم ولابن حماد بعدين ولا حماد قال حدثنا عفان قال حدثنا هلال قال حدثنا قتادة عن  
ابي حسان عن عمران بن الحسين انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عاملا ليلتي - 01:05:42

اما ليله عاملا ليله عنبني اسرائيل لا نقوم الا لعظم صلاة يعني المكتوبة الفريضة. لعذر اظن يعني اصل الصلاة اما النوافل اللي جنبها  
لا نقوم له بعض الناس اليوم عندنا درس مثلا بعد المغرب - 01:06:03

يأذن العشاء نكمل الدرس مسكم خلاص نصلي يرى ان الصلاة اهم من اي شرط هذا غلط صلاة النوافل ليست باهم من الدرس  
العلمي ولو كان الدرس العلمي نفلا لقدم على - 01:06:22

صلاة النافلة ما يترك تترك الدروس ولا توقف الا لاجله صلاة الفرض وهذه نصوص عندنا وهذى فائدة من الحديث جواز ايش السهر والسمر بعد العشاء للعلم اه كان يحدثنا عامة ليليه يجلس بعد العشاء - 01:06:39

قال رحمة الله ابو هلال هو محمد بن سليم الراسبي حديث حسن حدیث حسن بعدين فيه غلط الضاد والحمد قال حدثنا عفان بعدين شنو عندك ها؟ هلال؟ ما يصير هلال هو ابو هلال لانه هو قال هو محمد ابن سليم الراسلي - 01:06:58  
ها؟ حدثنا عفان؟ قال حدثنا شيخنا عندنا هلال بعد ايه ابوي هلال الصواب ابوي هلال هو قراها بعد هلال ابوك نعم حدثنا ابو هلال لانه في الاخير قال ابو هلال هو محمد بن سليمان راسي - 01:07:25

نعم وللبعض عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا امنا بالله وما انزل علينا الاية - 01:07:39  
وعن عبد الله بن عمرو مرفوعة بلغوا عني ولو اية احدث عنبني اسرائيل ولا حرج من كذب علي متعبدا فليتبوا مقعده من النار والبعض عن خلاصة احاديثنا عنبني اسرائيل - 01:07:59

ننتبه انها ثلاثة اقسام حديث نعلم انه كذب لمخالفته ما عندنا هذا لا يجوز روايته لعموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين اذا ما كان كذبا نعلم يقينه لا يجوز رواية الكذب - 01:08:13  
الا على سبيل بيان شناعته مثل اللي يروونه حدثني آآ حمار كذا عن ابيه عن جدي هذا يروي لبيان شناعة ما عندهم من الكذب هذا لا يأس به الامر الاخر ان نعلم يقينا صدقه لموافقة ما عندنا فهذا نرويه قطعا من باب - 01:08:35  
اللي لا من باب الاعتماد وانما من بباب الاستشهاد القسم الثالث لا نعلم صدقه ولا كذبه ما عندنا شيء يدل على انه موافق لما عندنا وليس عندنا شيء يخالف ما هو عندنا - 01:09:02

مثل ان يأتي مثلا عنبني اسرائيل ان لوطن عليه الصلاة والسلام كان عنده ثلاث بنايات احنا ما جاء عندنا شيء ان الذي عندنا في القرآن قال هؤلاء بناتي هن اطهار لكم - 01:09:16

ماذا كرركم العدد وليس عندنا ما يدل على موافقة هذا الشيء اللي هو الثلاث هل هو اكتر اقل ما نعلم فترويه اذا كل ما ليس عندنا يقين بصدقه ولا يقين بكذبه يجوز لنا روايته - 01:09:29

وهذا الحكم ليس فقط في اخباربني اسرائيل بل هو عام في اي خبر الاخبار التي انت تسمعها من الناس والقصص والتاريخ كلام الناس قال العالم الفلانى مثلا فهذا اما عندك ما يدل على صدقه فلا تروي او عندك ما يدل على كذبه فهذا لا تروي او ليس عندك ما يدل على صدق ولا كذب - 01:09:46

يجوز لك ان تتحدث به نعم نقف على هذا كيف العقلية مراد معندهوش ابدا اي مكان كان ما دام انه ليس عندنا ما يدل على صدق والكذب مثلا اضرب لك مثال - 01:10:11

لو جاءنا عنبني اسرائيل شيء يتعلق بالجنة الجنة من المسائل العقاري ولا لا لو جانا ان هناك في الجنة بيت صورته كذا وشكله كذا وكذا وما يدل على عظمة ما في الجنة - 01:10:29

هذا لا يخالف ما عندنا ولا هو موافق ما عندنا شيء مثل هذا لكن من حيث العموم نعلم ان في الجنة اشياء لا يتخيلها انسان طب ما في بأس - 01:10:42

نقف على هذا ولا نكمل نقف احسننا كافي صلى الله وسلم على نبينا محمد والله كتاب دسم في علم يا اخوان لا نتعجل قراءتها وانما ها المهم كما يقول كلمة جميلة - 01:10:54

احد زملائنا يقول نطلب العلم للتحصيل لا للحصول والنبي عليه الصلاة والسلام ما حدد هذا غريب جدا اذا كان هذا هو المراد فما الفائدة من قوله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوهم ولا تكذبوا ما الفائدة من هذا - 01:11:15  
ها ما في فائدة معناتها هو النبي يقول لا تصدقوهم ولا تكذبوا عنبني اسرائيل تم هذا القول لماذا لم يفهمه ابن عباس؟  
لماذا يرويه ابن عباس عنبني اسرائيل - 01:11:44

ها عبد الله بن عمر لماذا يرمي عنبني اسرائيل دائمًا يا أخواننا ننظر لعمل السلف اذا كان عمل السلف مخالف لهذا الفهم فمع احترامنا  
له نقول ان الكلام فيه - 01:11:59